

التبيان في تفسير القرآن

(445) 11 - سورة هود مكية في قراءة قتادة ومجاهد وغيرهما . وهى مئة وثلاث وعشرون آية في الكوفي، واثنان في المدني، وواحدة في البصري وعند اسماعيل. بسم الله الرحمن الرحيم
آلر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (1) آية روى الكسائي عن أبي بكر " من لدن حكيم " ههنا وفي النمل، بسكون الدال واشمامها الضم وكسر النون. الباقون بضم الدال واسكان النون. ولم يعد أحد من القراء (الر) آية كما عد قوم (طه) و (الم) و (حم) آية، لان ثانية لا يشبه رؤس الاي بنفس الحرف ولا بالردف. وقد بينا في أول سورة البقرة اختلاف المفسرين في هذه الحروف وأمثالها وأن الاقوى أن يقال إنها أسماء للسور. وروي عن الحسن أنه قال: ما أدرري تأويل (الر) غير ان المسلمين كانوا يقولون: هي أسماء للسور ومفاتها. وخرجت هذه الحروف على وجه التهجي لا يعرب شئ منها، لانها حروف ولو كانت أسماء لدخلها الاعراب. وقال الفراء " الر كتاب " رفع بحروف الهجاء. وقال غيره " كتاب " رفع بأنه خبر المبتدأ وتقديره هو كتاب او هذا كتاب والمراد ب (كتاب) القرآن.